

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (21) | حنفاء

### ويقيموا الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:01

والله ذو الفضل العظيم باسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها هو اللقاء يتجدد معكم في برنامجكم حلاوة الايمان. وضيفنا - 00:00:40

فيه فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. الله يحييكم ويبارك فيكم ويحيي اخوانی واخواتی من المشاهدين والمشاهدات ويجعل هذا اللقاء بكم وبهم لقاء مباركا موفقا ينفع الله فيه الجميع. اللهم امين. ويتولانا واياكم واياهم برحمته انه سبحانه لطيف لما يشاء - 00:01:02

انه هو العليم الحكيم. اللهم امين اللهم امين. شيخنا الكريم اول فريضة بعد التوحيد الصلاة نتحدث عن الصلاة التي نؤديها في اليوم والليلة خمس مرات آآداء هل هل نحن نؤديها على الوجه المطلوب؟ هذا نريد ان نتحدث عنه ابتداء عن - 00:01:23

هذه الصلاة وفضل هذه الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - 00:01:45

مثل ما تفضلتم سلمكم الله الصلاة هي اعظم فرائض الدين واقوامها بعد توحيد رب العالمين وهي اول فريضة افترضها الله على المسلمين بعدهما مكتوا على التوحيد عشر سنين لم يفرض معه شيء - 00:02:09

فرضها الله على نبيهم اين لما عرج به الى السماء وهي الفريضة الوحيدة التي فرضها الله على نبيه مباشرة من غير واسطة دالة على شرفها وعلى خصوصيتها وعلى عظيم شأنها - 00:02:27

الصلاه فرضها الله في اول الامر خمسون صلاة ثم تسبب علينا نبي الله وكلمه موسى عليه وعلى انباء الله الصلاه والسلام. فما زال لتخفيتها بسببه عليه السلام حتى صارت خمسا في العدد - 00:02:43

وهي خمسون في الاجر هذه الصلاة في عمود الدين جعلها النبي عمودا للدين ولا قوام للبيت الا بعموده. وبالتالي لا قوام للدين الا بعموده الصلاه اتيانها والمحافظة عليها واقامتها لله ايمان - 00:03:01

توحيد واسلام ولهذا هي الركن الثانيبني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاه رتبها على ماذا على توحيد رب العالمين وقد فردت هذه الصلاه - 00:03:22

وكانت الصلاه قبلها تصلى صلاة في النهار وصلاة في العشي حتى صارت خمسا صلاة الفجر الظهر والعصر والمغرب والعشاء. من قام بها فهو المؤمن ومن لم يقم بها وليس له من الايمان الا اسمه. وربما لم يدرك حتى اسم الايمان - 00:03:41

جاء في الحديث الصحيح حديث ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها اي داوم على فعلها حيث ام - 00:04:02

كانت له نورا وبرهانا يوم القيمة. الله. نورا به في هذه الدياجير وسلطانا وبرهانا يوم القيمة حجة له ومن لم يحافظ عليها لم تكن له

نور ولا برهان يوم القيمة - 00:04:17

وحشر مع فرعون وهامن وامية بن خلف الصلاة فيها طعم الايمان لانك تخضع لله تكبر الله جل وعلا وتقف بين يديه رغم انفك لا لاحد الا لله سبحانه ولهذا اقرب موضع - 00:04:39

للانسان من ربه وهو ساجد في صلاته قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين اما الرکوع فعظموا فيه الرب رب العظيم واما السجود فاکثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم - 00:04:58

وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الله في علوه وهذا ساجد خاضع لله مرغم انه وجنته لله في خضوعه وهو اقرب ما يكون بهذه الحال لله سبحانه وتعالى. هذه الصلاة - 00:05:13

حتى نعرف فضلها واهميتها كما سبق من انها عمود الدين لا يصح ايمان الانسان الا بها فمن ترك الصلاة تهاون بها او جحد وجوبه وتارك الصلاة على انواع ثلاثة النوع الاول من ان جحد وجوبه. قال ما هي بواجبة - 00:05:30

لهذا ليس ب المسلم ولو صلى. هم. لانه جحد امرا معلوما من الدين بالضرورة فرشه. وتأكده ووجوبه النوع الثاني من تركها تهاونا وكسلا وعجزا واستخفافا وعدم مبالغة هذا ليس بمؤمن وان زعم انه مؤمن - 00:05:51

وعلى هذا اتفق السلف الصالح رحمهم الله الله جل وعلا يقول في سورة براءة سورة التوبة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلا الهيئة الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الدين. تابوا من ماذا - 00:06:11

من الشرك والكفر واقاموا الصلاة الله جل وعلا قال وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا اي بالتوحيد ويقيموا الصلاة او توا الزكاة وذلك دين النبي عليه الصلاة والسلام يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:06:33

من تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة هذى ثانية صحيحة حديث جابر في صحيح مسلم وحديث بريدة عند اهل السنن يقول عبد الله بن شقيق التابعي المشهور ادركت - 00:06:55

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة يعتبرون ترك الصلاة كفر ولم يفرقوا بين تركها تهاون وكسلا او جحدا لوجوبها - 00:07:12

القسم الثالث من صلى وترك يصلی الصلاة ويترك غيرها هذا على خطير عظيم وجمع من اهل العلم يرى انه غير مسلم اذا ترك الصلاة متعمدا حتى خرج وقتها المسألة خطيرة - 00:07:28

النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الصحيح قوله من ترك صلاة العصر حبط عمله وثبت عنه انه قال من ترك ثلاث جمع فقد طبع الله على قلبه. دالة على شأن الصلاة وعظيم خطورها - 00:07:44

اذا كان الموضوع كذلك والشأن كذلك ما بال فئام من المسلمين حظه من الاسلام انه يقول انا مسلم واسمي مسلم ويشهد ان لا اله الا الله مرارا ولا شيء ولا شيء في الصلاة تعلق في قلبه - 00:08:01

مسلم وان زعم انه مسلم ابن مسلم مسألة مسألة عظيمة وخطيرة جدا. لا ينبغي ولا يليق ان يتهاون بها احد والصلاه الفريضة الوحيدة التي كلفها المؤمن قبل بلوغه هذا من فرضها وعظيم شأنها - 00:08:17

تكلف الصلاة وتؤمر بها قبل ان تبلغ. كم العمر؟ سائر الاحكام الشرعية. لا تكون الا بالبلوغ الا الصلاة قال عليه الصلاة والسلام فيما روى اهل السنن مروا اولادكم بالصلاه لسبعين - 00:08:37

السبعين هو سن التمييز واضربوهم عليها لعشر الشريعة لا تأمر بالضرب الا على ما تركه حرام. اه. وتركه خطير واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع هذا من عظيم هذه الصلاة وعظيم شأنها - 00:08:53

وفيها لذة للايمان وحلوة الله لذة حقيقة الصلاة ما هي؟ صلة ان هذا العبد المصلي وبين من يصلی له وهو الله فان صلى لغير الله لم يوجد فيه حلابة ولا لذة. همه مدحه المادح وثناء المثنى - 00:09:10

وهمه رباء الناس. لكن من صلاتها لله كان في هذه المتعة وفي هذه اللذة التي لا يجدها الا من جربها تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله - 00:09:29

يُخسف نعله ويعجن عجينة ويحلب شاته. فإذا أذن المؤذن أي نادي منادي الصلاة قام عنا كأنه لا يعرفنا لم لأن الله جعلها قرة عينه  
صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة - 00:09:44

حبينا من واياكم الطيب والنساء. وجعلت قرة عيني في الصلاة يفزع عليه الصلاة والسلام إلى الصلاة كأنه لا يعرف أهله لماذا؟ لأنه  
ناداه منادي ربه. يقف بين يديه خاضعاً ذليلاً منكسرًا - 00:10:05

قائماً وراكعاً وساجداً وجالساً هذه الصلاة بهذه المتابة تكون لصاحبتها نور في الدنيا ومن ذلك يذوق بها حلاوة الإيمان كل واحد منا  
جرب ذلك والحمد لله لكن مع تفاوت إذا خشع في صلاة صلاها - 00:10:20

ماذا يجد في قلبه؟ من الانشراح وسعة الصدر والمحبة وحسن التعلق والرجاء بالله ما هو يدور في أنه ذاق بها طعم الإيمان وحلاوته  
وكلما داوم على هذا الخشوع كلما زاد قلبه انشراحًا وتعلقاً به - 00:10:39

هذا طرف من شأن الصلاة في أهميتها وفي شأن علاقتها بحلاوة جميل. وان تتحدث يا شيخ يعني كانت خاتمة حديثك عن  
علاقة هذه الصلاة بحلاوة الإيمان التي نجدها. كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول ارحنا - 00:10:59

بالصلاه يا بلال. والآن لأن بعضنا يقول أنها عبء يعني يريد ارحنا منها يعني تؤديها راحة. مهم. لأنها سكون وطمأنينة وانشراح  
في صدره واتساع في قلبه يجد بها طعم الإيمان - 00:11:16

وهي لضعف الإيمان أو للمنافق عبء وتقيل وهذا كان عند الصحابة رضي الله عنهم يقول ابن مسعود ولقد كان يؤتى بالرجل بيهادي  
بين الرجلين من شدة مرضه. حتى يقام في الصف. الله. وكما نرى أن اثقل ما يكون على المنافقين هذه الصلاة - 00:11:33

أسأل نفسك يا أخي الصلاة عليك ثقيلة أم خفيفة انس أم أنها شديدة في تكليفها كانت انس فهذا عالمة إيمانك. ان كانت ثقيلة فهذه  
عالمة ضعف إيمانك. نعم فيه جانب يسير ان الصلاة تكليف - 00:11:53

تعطل من مشاغلك حتى تؤديها وهي مدة يسيرة هي المنازعة في نفسك لهذا التكليف فيسائر العبادات ولا يتعلق ذلك بـان الصلاة  
في نفسها ثقيلة لكن التكليف في ان تنقطع من عملك ان تقوم في اليوم البارد في اليوم الحار وتؤديها مع الجماعة فيه منازعة -  
00:12:13

فيه تقل على مؤلفك لكن هذا لا يتعلق بـانك منافق اما من استثقل هذه الصلاة وتهرب منها فهذا عالمة ضعف إيمانه او عالمة والعياذ  
بالله نفاق قلبه كما كان في شأن المنافقين واعظم ما يظهر ذلك في صلاته العشاء - 00:12:34

وصلاة الفجر لأنها في الظلمة ولو افتقدوا لم يسأل عنهم. لم يفقدوا لو غابوا عنها لم يفقدوا. ولهذا كانوا يغيبون عنها لأنهم لا يصلون  
الارباء كما قال جل وعلا يراون الناس - 00:12:54

ولا يذكرون الله إلا قليلاً ولعل هذا أستاذ بندر يعني يجعلنا نشيد إلى صلاة الجماعة بالنسبة للرجل. جميل الذي هو من أهل وجوبها  
صلاة الجمعة واجبة كما دلت عليها الأدلة الكثيرة - 00:13:09

قول الله جل وعلا وارکعوا مع الراكعين لقول النبي صلى الله عليه من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر في قوله لابن ام  
عبد وكان كفيفا - 00:13:26

اتسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك عذراً وهو يشتكي من ان المدينة كثرة الهوام وليس له قائد يلائمه تسمع النداء قال نعم قال لا  
اجد لك عذراً يا - 00:13:39

يا عبد الله ثم شرعها الله جل وعلا في الخوف يا جماعة ولم يعبر عن تركها إلا لمن كان معذوراً كالنساء في في البيوت والمرضى  
والذريي يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لقد هممت ان امر بالصلاه فتقام - 00:13:52

ثم اخالف برجال معي معهم حزم من حطب الى اقوام لا يشهدون الصلاة جهودها مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم لأنهم تركوا امرا  
عظيماً هو صلاة الصلاة مع الجماعة ومن صلى في بيته وهو يسمع النداء فهو على خطير إلا تقبل صلاته - 00:14:10

لمنطقه عليه الصلاة والسلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من اثر و يأتي من الناس من يهون من شر صلاة الجماعة في  
نفوس الناس وهذا خطير عظيم وهو ذريعة الى ترك الصلاة شيئاً فشيئاً - 00:14:32

الآن ترك الصلاة مع الجماعة بعد الان مع في وقت واحد. شيئاً فشيئاً جمع صلاة اليوم مرة واحدة قبل ان ينام. شيئاً فشيئاً الى اية  
القصات الا ما يصلني الجمعة. شيئاً فشيئاً الى اخر القصات كلها - 00:14:49

وهذا للأسف ظاهر في حال الناس الا من رحم ربى. ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب شيخنا الكريم انا اريد ان اسأل على قول الله  
تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ما هي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء؟ هذه الاية في سورة النحل - 00:15:04

ذكر الله هذه الصلاة بقوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون الصلاة تنهى عن الفحشاء وهو كل قول  
او فعل فاحش والمنكر وهو ما ليس بمعرفة والبغى وهو الظلم والعدوان - 00:15:23

مع نفسي او على غيره ما هذه الصفة التي تنهى عن هذه الاشياء الثلاثة والنهي عنها من منافع الدنيا ومنافع الآخرة. جميل. انها  
الصلاה التي امرنا الله بها التي صلاها - 00:15:40

وعلمنا ايها نبينا عليه الصلاة والسلام بقوله وفعله صلوا كما رأيتموني. صلي الصلاة التي اتم رکوعها وقيامها وقعودها وسجودها.  
الصلاه التي حقق فيها رکنا من اعظم اركانها وهو الخشوع اذا قام يصلى الله بين عينيه - 00:15:54

اذا صلى هذه الصلاة والله وكلام ربى لا يتخلص انها ستنهى وستردعه وستقف حاجزاً بينه وبين ان يعصي الله جل وعلا او ان يأتي  
منكرا او يأتي بغيا اما ان يصلى حركات - 00:16:15

قيام قعود اذا كبر الله اكبر ركب الطيارة ودار الدنيا ما يسلم الا واصل ديرته. هذا ما صلى الا رکوعاً وسجوداً. الله المستعان. وقياماً  
وقدوداً. وقلبه لاهي ولها الصلاه اذا صلاها المصلي - 00:16:34

يقول عليه الصلاة والسلام اذا صلى العبد الصلاة واتم رکوعها وسجودها وخشوعها ارتفعت الى السماء ولها نور. الله! نور يغبطه عليها  
من؟ الملائكة اهل العالم العلوي ثم تقول الصلاة وهي في ارتفاعها الى ان يقبلها الله من عبده حفظك الله كما حفظتني - 00:16:50

لان الله قال حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين. الله. واذا صلى صلاة لم يقم رکوعها ولا سجودها ولا خشوعها  
ارتفعت الى السماء وليس لها نور ثم لفت كما يلف الثوب الخلق القديم البالي فيotropic بها وجهها - 00:17:15

صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني. المصلون متفاوتون في هذه الصلاة تفاوتهم في قيامهم باركانها وقيامهم بشرطها قبل ذلك  
وقيامهم بخشوعها فمنهم من يكتب له كاملة. منهم يكتب له نصفها - 00:17:37

ربعها ثلثها عشرها ومنهم من لا يكتب له منه ولها هذا شرع الله لها من جنسها نوافل قبلها وبعدها اعظمها وهي اذا قلنا الحد  
الادنى كما هي عادتك في الحد الادنى. ايه. ينبغي ان يكون الحد الادنى للانسان في يومه وليلته خمسطعش ركعة من التوافل -  
00:17:57

كيف هي عد معي ونختم بها لان الوقت راح علينا مع انه الحديث عن الصلاة لا ينتهي. اه الفجر. مم. وركعتين قبل الظهر وركعتين  
بعدها هذى ست وركعتين بعد المغرب. بعد المغرب ركعتين بعد العشاء. العشاء - 00:18:23

ثلاث ركعات وتر بهذا يحصل الحد الادنى من التوافل مع سبعة عشر ركعة فريضة. جميل. اذا داوم عليها الانسان بهذه الطريقة ادى  
صلاته لان الله يوم القيمة يقول لما يكتبه الصلاة اول ما يحاسب عنه العبد الله اكبر. من دينه - 00:18:40

فاذا افلح فيها نظر في سائر عمله. اذا لم يفلح فيها فهو لما سواها ضيع. الله المستعان. يقول انظروا الى عبدي هل له من نوافل؟  
يكمel بها نقص وخلله صلاته الفريضة - 00:19:00

اذا وجد له نوافل كملت هذه الصلاة وهذا علامه سعادته وفلاحة وهذا فلاحنا في صلاتنا. فلا حنا وسعادتنا في ماذا؟ في ديننا. الله اكبر.  
نسائل الله الفلاح والسعادة. اللهم امين. الابدية السرمدية انه على كل شيء - 00:19:12

اللهم امين. جزاك الله خير شيخنا الكريم. الله يعطيكم العافية. الله يغفر لك. الله يبارك فيك. مشاهدينا الكرام انتهت حلقتنا وان كان  
الحديث عن الصلاة لا ينتهي. استودعكم الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:28

سابقون الى مغفرة من ربكم وجنّة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذى ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل  
العظيم - 00:19:41